أخبار الخليج

العدد (17718) – السنة الحادية والخمسون – السبت 15 ربيع الآخر 1448هـ – 26 سبتمبر 2026م

اجتماع عاجل لرؤساء أركان دول اتفاق مكة لبحث سبل مساندة السعودية.. ومجلس الأمن يدين الاعتداءات الحوثية ضد المملكة

عقدت السعودية وتركيا وباكستان، التي تجمعها اتفاقية دفاع مشتركة، لقاء أمس على مستوى رؤساء الأركان تم خلاله البحث في دعم الرياض على وقع تصعيد المليشيا الحوثية اعتداءاتها، بحسب ما أعلنت كل من الرياض وأنقرة.

وكانت وزارة الدفاع التركية قد أعلنت في وقت سابق أمس أن رئيس أركانها توجه إلى السعودية للمشاركة في الاجتماع.

ناقش وزراء خارجية دول اتفاق مكة للدفاع المشتركة الترتيبات الجارية لعقد اجتماع عاجل لرؤساء الأركان في الدول الثلاث، بهدف بحث سبل مساندة المملكة وفق اتفاقية مكة، وما نصت عليه من أن أي اعتداء على أي طرف يعد هجوماً على جميع الأطراف، وفقاً للخارجية السعودية. وفي وقت سابق من أمس أدان مجلس الأمن الدولي تصاعد الاعتداءات الحوثية ضد المملكة.

جاء ذلك أثناء عقد وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان، بمقر وفد المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك، اجتماعاً مع نائب رئيس الوزراء وزير خارجية جمهورية باكستان، محمد إسحاق دار، ووزير خارجية تركيا هاكان فيدان، وذلك في إطار اتفاقية مكة للدفاع المشترك.

كما ناقش الوزراء الوضع الراهن في المنطقة، حيث شددوا على أهمية ترسيخ مبادئ القانون الدولي، وحسن الجوار، والاحترام المتبادل لسيادة الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لها، وضمان أمن وحرية الملاحة البحرية. وجدّد الوزراء عزمهم على مواصلة العمل لتحقيق السلام والاستقرار المستدامين في المنطقة، ودعم الجهود الرامية إلى خفض التصعيد، والدفع نحو التوصل إلى حلول سلمية للأزمات القائمة. كما استعرض الاجتماع التقدم المحرز بشأن إنشاء الأمانة العامة واللجان، وفرق العمل المنبثقة عن الاتفاقية، إلى جانب الاستعدادات لبدء أعمالها.

وأكد الوزراء خلال الاجتماع، إدانتهم بأشد العبارات «للاعتداءات الآثمة التي استهدفت مكة المكرمة، والمنشآت المدنية والاقتصادية في السعودية»، مشيدين بيقظة القوات المسلحة السعودية، وقدرتها على الدفاع عن أمن المملكة، ومؤكدين حق المملكة في اتخاذ الإجراءات التي تراها مناسبة للدفاع عن أمنها وفق المادة (51) من ميثاق الأمم المتحدة، وفقاً للخارجية السعودية.

وأدان مجلس الأمن الدولي، أمس، بأشد العبارات استمرار اعتداءات الحوثيين ضد السعودية، مطالباً الجماعة بوقف التصعيد العسكري والهجمات التي تطال المدنيين والمنشآت المدنية.

وجاء موقف المجلس في بيان مشترك تلاه مندوب فرنسا لدى الأمم المتحدة جيروم بونافون، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية لمجلس الأمن خلال سبتمبر.

وقال البيان: إن أعضاء مجلس الأمن أدانوا «بأشد العبارات» استمرار هجمات الحوثيين ضد السعودية، بما فيها الهجمات التي طالت البنية التحتية المدنية ومنشآت الطاقة وأسفرت عن إصابة مدنيين، بينهم نساء وأطفال.

وأعرب أعضاء المجلس عن قلقهم إزاء استمرار التصعيد وما يحمله من مخاطر على المدنيين والاستقرار الإقليمي، في ظل عودة المواجهات في اليمن وتصاعد الهجمات على السعودية والملاحة في البحر الأحمر وباب المندب.

وطالب مجلس الأمن الحوثيين بوقف التصعيد العسكري فوراً وإنهاء الهجمات التي تؤثر على المدنيين والأعيان المدنية.

كما شدد المجلس على ضرورة الالتزام بالقانون الدولي، ولا سيما اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، مؤكداً أهمية احترام حقوق وحريات الملاحة.

وكان المجلس قد أدان أيضاً الهجمات والتهديدات التي تستهدف السفن التجارية في البحر الأحمر وباب المندب.

○ «من اليمين» رؤساء أركان تركيا والسعودية وباكستان خلال اللقاء في الرياض. (رويترز)

إيران تقترح فتح مضيق هرمز خلال سبعة أيام بشروط

نيويورك – (أ ف ب): قدمت إيران مقترحا للولايات المتحدة لإعادة فتح مضيق هرمز في غضون سبعة أيام، وفق ما صرّح وزير الخارجية عباس عراقجي لعدة وسائل إعلام أجنبية.

ونقل عراقجي الموجود في نيويورك لحضور الجمعية العامة للأمم المتحدة، الثلاثاء إلى المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف شروط إيران لإعادة فتح الممر الاستراتيجي الذي تعطلت حركة الملاحة فيه بشكل كبير منذ بدء الحرب في الشرق الأوسط.

وصرّح الوزير لوسائل إعلام أجنبية، من بينها صحيفتا نيويورك تايمز والغارديان، بأنه «في حال استيفاء شروط معينة، سيُفتح المضيق في غضون سبعة أيام وستُجرى محادثات».

وقالت إيران إنها قدمت سبعة شروط لإنهاء الحرب وإعادة فتح هرمز.

ووفق ما نقلت نيويورك تايمز عن عراقجي، فإن المقترح يتضمن الشروط التالية: وقف جميع الأعمال العدائية مدة سبعة أيام في الشرق الأوسط بما في ذلك لبنان، والإفراج عن أصول إيرانية مجمدة لا تقل قيمتها عن 12 مليار دولار، ورفع العقوبات المفروضة على النفط الإيراني، وإنهاء الحصار البحري الأمريكي على موانئ إيران.

وإذا تم تلبية الشروط، ستعيد إيران فتح مضيق هرمز في اليوم السابع والأخير.

وأكد عباس عراقجي أنه ينتظر ردا من الولايات المتحدة، مشيرا إلى أن الصين تدعم هذا المقترح.

ووقّع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونظيره الإيراني مسعود بزشكيان في يونيو مذكرة تفاهم هدفت إلى إنهاء الحرب وإعادة فتح مضيق هرمز وبدء محادثات بشأن الملف النووي الإيراني.

غير أن النص كان محل تفسيرات متباينة من الطرفين، ما قاد إلى تجدد الأعمال العدائية وخصوصا على خلفية إدارة الملاحة في هرمز.

وتشترط إيران على السفن الراغبة في عبور المضيق الحصول على إذن منها، مشيرة إلى أسباب تتعلق بالأمن والسيادة.

وتطال دوريا ضربات سفنا لا تمتثل لذلك، في حين تقصف الولايات المتحدة السواحل الإيرانية بشكل متقطع.

وأعلنت قطر التي أسهمت في جهود الوساطة لإنهاء الحرب بين الولايات المتحدة وإيران، أن رئيس وزرائها وزير الخارجية الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، بحث مع الرئيس الإيراني في «تهيئة الظروف الملائمة للحوار».

وأفادت وزارة الخارجية القطرية في بيان أن آل ثاني التقى بيزشكيان في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس.

وأضافت في بيان أن الطرفين عرضا «آخر تطورات الأوضاع في المنطقة، والجهود المبذولة لخفض التصعيد وتهيئة الظروف الملائمة للحوار، بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليميين».

وأسهمت قطر في الوساطة التي قادتها باكستان بين واشنطن وطهران، سعيا لإنهاء الحرب في الشرق الأوسط التي بدأتها الولايات المتحدة وإسرائيل بهجوم على إيران في 28 فبراير.

○ سفن في مضيق هرمز قرب محافظة مسندم العمانية. (رويترز)

مطار النجف في جنوب العراق يعلق رحلات الشركات الإيرانية

النجف – (أ ف ب): علّق مطار مدينة النجف في جنوب العراق، رحلات شركات الطيران الإيرانية أمس الجمعة بموجب العقوبات الأمريكية، ما ترك المسافرين يتزاحمون بحثا عن حلول.

ويأتي ذلك إثر تعليق هذه الرحلات من وإلى مطار بغداد الدولي، بعدما أكدت مصادر عراقية لفرانس برس الأسبوع الماضي، أن حكومة رئيس الوزراء علي الزيدي تعتزم التزام الحظر الذي فرضته واشنطن على قطاع الطيران الإيراني.

وعلّقت دول عدة منها الإمارات العربية المتحدة، رحلات الطيران الإيراني من وإلى أراضيها. في المقابل، تواصل شركات طيران إيرانية صغيرة تسيير رحلات إلى الخارج، ولا سيما إلى الصين التي رفضت الرضوخ للضغوط الأمريكية، بالإضافة إلى أرمينيا.

وقال مدير مطار النجف حسين مهنا: «تمّ إيقاف الرحلات كافة بين مطار النجف وإيران بعد وصول توجيه من مكتب رئيس الوزراء الى السيد المحافظ».

وأضاف لفرانس برس أن هذه الرحلات توقفت اعتبارا من الثانية فجر (أمس) الجمعة.

وأكد مصدر حكومي عراقي أمس أن «كل مطارات العراق، وكردستان ضمنا، التزمت بقرار الحظر».

من المتضررين حيدر منصور (50 عاما) الذي كان يأمل في السفر إلى إيران هذا الشهر لإجراء عملية زراعة كلية، بعد ثلاث سنوات من الخضوع لغسيل الكلى.

وقال: «لدي فشل كلوي»، مضيفا: «لا نتحمل ركوب السيارات، بل حتى خروجنا إلى الشارع يجعلنا نختنق».

بدلا من رحلة جوية لا تستغرق سوى بضع ساعات، سيتعين على الركاب الآن القيام برحلة برية طويلة في حال أرادوا بلوغ إيران.

على الجانب الآخر من الحدود، تقطعت السبل بطالب الدكتوراه العراقي أسعد جبار في مدينة قم، بعد أن عاد أدراجه من المطار حيث كان من المقرر أن يغادر في رحلة جوية عائدا إلى وطنه أمس.

وبات خياره الوحيد الآن هو الطريق البري، لكن سيارات الأجرة والحافلات «مكتظة بالفعل والأسعار ارتفعت»، بحسب ما قال لفرانس برس عبر الهاتف من قم.

وأوقفت شركات الطيران العراقية رحلاتها الى إيران عقب اندلاع الحرب في الشرق الأوسط بالهجوم الأمريكي الإسرائيلي على طهران في 28 فبراير.

وقال موظف عراقي في شركة طيران إيرانية في مطار النجف: إن شركات الطيران الإيرانية تُسيّر عادة ما لا يقل عن 20 رحلة يوميا، لكن بعد قرار التعليق، لم يتبقَّ سوى أربع رحلات مجدولة ليوم (أمس) الجمعة إلى وجهات أخرى.

وأضاف: «سنبقى في المنزل من الآن فصاعدا. إذا لم تكن هناك رحلات جوية، فلماذا نذهب إلى المطار؟».

النفط ينخفض وسط آمال التوصل إلى هدنة بين أمريكا وإيران

لندن – (رويترز): تراجعت أسعار النفط أمس بأكثر من واحد بالمائة وسط تقييم الأسواق لاحتمال التوصل إلى هدنة بين الولايات المتحدة وإيران ما طغى على أثر المخاوف من أن تؤدي الاعتداءات المتزايدة التي يشنها الحوثيون على السعودية إلى تعطيل الإمدادات من المنتج الرئيسي في الشرق الأوسط.

وانخفض خام برنت 1.34 دولار أو 1.3 بالمائة إلى 105.26 دولارات للبرميل بحلول الساعة 12:15 بتوقيت جرينتش، وهبط خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 1.83 دولار أو 1.9 بالمائة إلى 92.78 دولارا للبرميل.

ومنذ بداية الأسبوع الماضي، ارتفع خام برنت 1.5 بالمائة بينما تراجع خام غرب تكساس الوسيط 7.4 بالمائة.

وذكرت مصادر مقربة من المفاوضات لإنهاء الحرب الأسبوع الماضي أن مفاوضين أمريكيين وإيرانيين يبحثون في نيويورك إمكانية التوصل إلى مسار تدريجي لإنهاء الحرب يتضمن فتح طهران لمضيق هرمز ورفع واشنطن للحصار الاقتصادي المفروض على إيران.

وقال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان الخميس: إن الولايات المتحدة هي من يجب أن تقرر متى ستنتهي الحرب بين البلدين.

وقال إريك مايرسون من إس.إي.بي ريسيرش في مذكرة «في هذه المرحلة، ليست لدى إيران أو الولايات المتحدة مصلحة في حرب أكثر حدة وأقل قابلية للسيطرة عليها... قد تمثل الأيام القليلة القادمة نقطة تحول في حرب إيران».

ومنذ اندلاع الحرب في نهاية فبراير، تقلصت شحنات النفط والغاز العالمية بنحو الخمس.

وقال تيم ووتر كبير المحللين لدى كيه.سي.إم تريد: «تسهم الآمال الدبلوماسية بشكل أساسي في تخفيف آثار أحدث الضربات العسكرية في الشرق الأوسط على أسعار النفط إذ انخفض سعر الخام بشكل طفيف على الرغم من الهجمات».

ولامست أسعار النفط الخميس أعلى مستوياتها في أسبوع إذ ارتفع الخامان بما يصل إلى خمسة بالمائة.

وبلغ الفارق السعري بين الخامين أعلى مستوى منذ مايو، مسجلا 12.83 دولارا للبرميل.

وتقف المخاوف من فرض الولايات المتحدة حظرا على صادرات الديزل، ما قد يغرق السوق المحلية، إلى حد كبير وراء الفرق السعري، إذ عادة ما يرتفع وينخفض الخامان معا على الرغم من أن الخام الأمريكي يباع عادة بخصم. ويشير اتساع الفجوة السعرية إلى أن الأسواق تتوقع أن تعالج المصافي الأمريكية كميات أقل من النفط الخام إذا تعذر تصريف إنتاجها من الديزل خارج السوق المحلية. وقد يوفر ذلك بعض الانخفاض الفوري لأسعار الديزل المرتفعة محليا، التي سجلت الأسبوع الماضي أعلى مستوياتها عند 6.528 دولارات للجالون وأثارت جدلا سياسيا. لكن الخصم الأكبر الذي تتداول به العقود الآجلة للخام الأمريكي قد يكون مؤشرا مزدوج الدلالة إذ ينذر بارتفاع أسعار البنزين مستقبلا، بينما قد تعاود أسعار الديزل أيضا الارتفاع على المدى الأطول.

نتنياهو المأزوم.. يواجه عزلة دولية وأنكر الإبادة وهاجم قطر وأردوغان وممداني

واجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو انسحاب عشرات الوفود من قاعة الجمعية العامة مع بدء خطابه، فردّ بوصف المغادرين بـ«الجبناء أخلاقياً»، بينما بدت غالبية المقاعد خالية وسط صيحات استهجان وهتافات مؤيدة. ونفى نتنياهو ارتكاب إسرائيل إبادة جماعية في غزة، واصفاً الاتهام بأنه «أكبر كذبة في هذا القرن»، كما دافع عن ضرب المنشآت النووية الإيرانية، وقال: إن إسرائيل تخوض حرباً على سبع جبهات وستواصل القتال لأنها «لا تملك خياراً آخر».

وهاجم قطر واتهمها بتمويل حملات إعلامية وأكاديمية ضد إسرائيل، ووصف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بـ«الطاغية»، كما هاجم عمدة نيويورك زهران ممداني وقادة أوروبيين ووسائل الإعلام الدولية، ودافع عن المستوطنين في الضفة الغربية.

وكشف الخطاب حجم العزلة التي يواجهها نتنياهو قبل الانتخابات الإسرائيلية؛ إذ بدا أقرب إلى خطاب انتخابي غاضب منه إلى مبادرة دبلوماسية، فيما زاد غياب اللقاء مع الرئيس دونالد ترامب وانسحاب الوفود من صورة رئيس حكومة يخاطب مؤيديه أكثر مما يخاطب العالم.